ان يحتل موقع الملك حسين او منظمة التحرير في حل القضية الفلسطينية · ومن هنا اصرارها على عدم الربط بين معاهدة السلام التي ستوقعها مع مصر ،وبين تنفيذ مشروع الادارة الذاتية ، باشتراك مصر · ولا تريد حتى الالتزام بجدول زمني ، يعطي السادات فضلا في ذلك · والسادات يصارع لتحسين شـــروط دخوله الى النادي ·

اسرائيل تريد عزل مصر عربيا

تقول الاطراف المفاوضة بأن ما يعرقل مفاوضات « بلير هاوس » ، ويعيـق التوقيع على مسودة الاتفاقية ، التي صاغتها واشنطن ، هو بالاساس البنـــد السادس منها ، والذي ينص على افضلية المعاهدة مع اسرائيل على اية معاهدة اخرى لمصر مع اي طرف اخر · والمقصود بذلك هو ارتباطات مصر ، في اطار الجامعة العربية ، خاصة « ميثاق الدفاع المشترك » · ويقول دايان : « اننا لن نشتري بيتا ، كان قد بيع سابقا » ، لن نقبل من مصر تعهدات ، افرغتها مـــن مضمونها اتفاقات ملزمة سابقة · وفي دفاعه عن اتفاقات « كامب ديفيد » امام الكنيست الاسرائيلي ، طالبا موافقته على الاتفاق ، بما فيه اخلاء المستوطنات في مشارف رفح ، كانت حجة بيغن الاساسية المقارنة بين « تنازلات » اسرائيل هذه ، واخراج مصر من دائرة الصراع معها · وعلى هذا الاساس حصل على تأييد الاكثرية · وعلى لسان مردخاي غور (مقابلة تلفزيونية في ٧٩/١/٧) ، طلب الوفد الاسرائيلي في مفاوضات اللجنة العسكرية من مصر ، تقليـــص جيشها ، فادعى الوفد المصري ضرورة الحفاظ على جيش كبير نسبيا ، « لمكافحة الشيوعية في المنطقة » ، فجاء الرد الاسرائيلي ، انه اذا كان الامر كذلك ، فلا بد اذن من اجراء تعديلات جذرية على انتشار القوات المصرية ، ونوعية تأهبها القتالي · وقال الوفد الاسرائيلي بأنه يرى في نقل مصر جيشها من خط المواجهة مع اسرائيل ، الى خطوط اخرى ، تتلاءم والمهمة الجديدة لذلك الجيش ، الدليل على صدق نية مصر في عقد سلام مع اسرائيل · والواقع ان السادات قـــد استجاب لمعظم الطلبات الاسرائيلية في هذا المجال · فقد ضـــرب التضـــامن العربي ، وعزل مصر ، وهو يلوح بتقليص الجيش المصري ، بعد « تطهيره » من العناصر المعارضة لسياسته · وكذلك فقد تعهد السادات بألا يجتاز الجيـــش المصري ممري المتلا والجدي · وعندها يتبادر السؤال : ما فائدة المطارات في شرقي سيناء ، والتي ستسلمها اسرائيل لمصر ، اذا كان ليس للجيش المصري ان يصلها ؟ والكلام عن تحويلها الى مطارات مدنية كلام فارغ · والســـؤال الحقيقي : من سيستعملها فعلا ، ولاية اغراض ؟ واذا كانت امريكا ســـتبني مطارات جديدة لاسرائيل في النقب فعلا ، فماذا ستفعل بتلك القواعد في شرقي سيناء ، وهي قواعد جوية ضخمة ؟ والظاهر ان « أمن البحر الاحمر » سيوفر